

تصاعد التوتر في منطقة الشرق الاوسط الى مستويات خطيرة، لم يبلغها من قبل، في ظل تصاعد تداعيات الازمة النووية الايرانية، واحالة ملفها المثير للجدل الى مجلس الامن الدولي! ورغم ان كل الاصوات والتصريحات الشرقية منها والغربية، تلتقي ازاء الحرص على اهمية حل الأزمة بالطرق الدبلوماسية، لابعاد المنطقة عن اهوال كارثة حقيقية فالتلميحات المبطنة بالتهديدات العسكرية، او بالتهديدات المباشرة من هذه الجهة او تلك لم تتوقف!

وعلى المسار الايراني، فأن تصاعد وتنوع ردود الافعال، التلويح باكثر من سلاح للرد على اي عدوان، ادخل المنطقة فعليا في حالة من الانذار غير المعلن، وجعل القلق حالة مأساوية تسيطر على الاجواء السياسية في المنطقة.

وبعيدا عن الاتهامات، وفرضيات حقوق هذه الجهة او مشروعية مطاليبها، سواء باستخدام الطاقة للاغراض السلمية، او لاستخدام مثل هذه التصريحات لأخفاء برامج سرية لتطوير اسلحة ذرية، كما تدعى واشنطن وتل ابيب، فان الحقيقة من بين كل هذه المداخلات تكمن في ان لا مصلحة لدول المنطقة وشعوبها بمثل هذا التوتر الذي قد يجر لاجراءات تهدد الاوضاع الطبيعية والتنمية وتعرقل مسيرة الاقتصاد،

والفعاليات الأخرى المرتبطة بها. لى ذلك، فأن المصلحة المشتركة لكل دول المنطقة، وشعوبها تكمن في تطويق هذا التوتر واحتوائه اولا ومن ثم تبني خطة دولية لجعل منطقة الشرق الاوسط منطّقة سلام خالية من اي تهديد او رعب نووي!

لقد اجمع العديد من رؤساء الدول العرب والاجانب، واجمعت مختلف الشعوب، وبالاخص شعوب المنطقة ان لا مصلحة لأي منها بمثل هذا التوتر الذي ينذر في حالة تواصله وتصاعده الى ادخال منطقتهم في نفق مظلم تكون فيه كل الاحتمالات واسوأها قائمة.

وتمحورت وما تزال تتمحور معظم اللقاءات الدولية الثنائية منها والجماعية، على اهمية نزع فتيل الازمة، والعمل لنزع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة برمتها!

وذلك كله يلقى امام الامم المتحدة، مسؤولية تاريخية في التعامل الجدي مع الخطر الحقيقى الداهم الني اسضرعن مدياته وتأثيراته الحقيقية بشكل جلي، مما قرع بقوة جرس لانذار في هذه المنطقة الحقيقية!

لقد عبرت دول الخليج العربي قبل غيرها عن قلقها الشديد وخشيتها من تداعيات الاحداث ودعت الى شن حـرب حقيقيـة ضـد الاخطـار النووية في المنطقة، مما القى فعليا بالكرة في الملعب الدولي، وتحديداً في ملعب الامم المتحدة باعتبارها المسؤولة الاولى عن تعزيز الامن والسلم الدوليين وحمايتهما، كما نص على ذلك

وفي وقت يتصدى فيه مجلس الامن الدولي لمناقشة ملف ايـران النـووي، وحيث تشتـدّ التوقعات بين هذه الجهة وتلك حول نوع وشكل وفاعلية الاجراء الذي يمكن ان يتوصل اليه المجلس وحيث تدفع بعض الدول البعيدة عن المنطقة لموقف غاية في التشدد من هذه القضية بالغة الحساسية فان كل الاصوات والجهود والارادات في المنطقة، تناشد الامم المتحدة، وتدعوها لممارسة دورها القانوني والاخلاقي والانساني، في اتخاذ قرار دولي تاريخي فعال، لجعل منطقة الشرق الاوسط منطقة سلام

وأوضحت المصادر ان – القادة

الإيرانيين قاموا بتشييد قاعدة مركزية سرية للطوارئ تحت الأرض في وسط العاصمة طهران استعدادا لمواجهة عسكرية محتملة مع الولايات المتحدة

ملفها النووي الذي أحالته وكالة

وقالت المصادر السلطات الإيرانية قامت بتشييد غرف ومكاتب أسفل منطقة عباس أباد شمال طهران للربط بين الأحياء الرئيسية في العاصمة -.

انفاق ربط.

وأشــارت المصــادر إلــي – تجهيــز أنضاق للربط بين القاعدة المركزية تحت الأرض والمنشآت الحكومية القريبة من منطقة المصلى التي تعد أحد أهم المواقع الدينية في إيران -.

وتضم تلك المنطقة أيضا كل من مكاتب قوات الأمن وقسم الطاقة ومنظمة الثقافة الإسلامية والاتصالات .

وأكد المجلس الوطنى للمقاومة (المعارض) ان تلك الأنفاق تهدف أيضا إلى إخفاء الأنشطة النووية الإيرانية وبرامج الصواريخ بعيدا عن الأقمار الصناعية والمفتشين الدوليين. وكان المجلس ذاته قد كشف عام ٢٠٠٢ عن إعداد إيران لبرنامج

نووي سري منذ ١٨ عاما .

الاهاي/اف ب

كشف التشريح الذي اجري

الاحد ان الرئيس اليوغوسلاقي

السابق سلوبودان ميلوشيفيتش

توفي بحلطة في القلب لكن

محكمة الجزاء الدولية للنظر في

جرائم الحرب في بوغوسلافها

السابقة اكدت ان استبعاد فرضية

وقالت المتحدثة باسم محكمة

الجزاء الكسندرا ميلينوف في

. مؤتمر صحافي قصير "من المبكر

جدا التوصل الى اي نتيجة

وستجرى تحاليل خاصة

بالسموم لميلوشيفيتش الذي

توفي السبت عن ٦٤ عاما، اثر

العثور على رسالة موجهة الى

السلطات الروسية اكد فيها انه

مهدد بتسميمه، سلمها احد

وقالت محكمة الجزاء الدولية في

بيان مقتضب انها "تلقت

. ملخصا لنتائج التشريح".

واضافت ان "الاطباء قالوا ان

موت ميلوشيفيتش نجم عن

التسمم امر مبكر جدا.

وقالت رايس في شهادة لها أمام

الإبرانية تكشف عن قلق حقيق الإيراني-.

وكانت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس قد اعتبرت الخميس أن إيران -تظل التحدى الأكبر النذي يواجه الولايات المتحدة- وذلك على خلفية طموح طهران لامتلاك

ويؤكد مراقبون ان - الإستعدادات إزآء إقتراب المواجهة العسكرية بين النظام الإيراني والقوي الغربية التي تتزعمها الولايات المتحدة ، فيهما يتأهب مجلس الأمن الدولي لعقد جلسة وشيكة لمناقشة الملف النووي

لجنة –الرصد– بمجلس الشيوخ قلق حقيقها . أنْ الولايات المتحدة -قد لا

قوى نووية.

الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي الخميس اجتماعا للبحث في تطورات الملف النووي الإيراني بعد إحالة مجلس الاسلحة آلنووية. محافظي الوكالة الدولية

. فوات الاوات .

ومفتش سابق عن الاسلحـة قِـ العراق اليوم الاحد انه ريما فات الاوان لوقف ايران المصممة على الحصول على اسلحة نووية مشيرا الى انه لا يوجد اجماع على شن عمل عسكـري ضـد طهران.

قاد عملية البحث الاميركية عن اسلحة الدمار الشامل في العراق عقب غزوه عام ۲۰۰۳ "اخشى ان نكون قد تجاوزنا النقطة التي

دولي على ايـران للـتعــاون مع الوكآلة الدولية للطاقة الذرية والخضوع لمعاهدة حظر نشر

NEWS & REPORTS

في الحدث العربي والدولي

استعدادات ايرانية لحرب محتملة ضد الولايات المتحدة

قاعدة مركزية سرية للطوارئ تحت الارض وأنفاق للصواريخ والانشطة النووية

من جانبه قال مسؤول دولي

وقال الاميركي ديفيد كاي، الذي

رايس تدعو حماس الى الالتزام بخارطة الطريق

وفجــر الجــدل حــول وفــاة وكتب ميلوشيفيتش انهم

تواجه تحديا من دولة ما أكبر

من الدي تمثله ايران التي

ستَّؤْدى سياساتها الحالية اليَّ

خلق شرق أوسط يختلف بنسبة

١٨٠ درجة عن الشرق الأوسط

. تحذيرات ايرانية .

وجاءت تصريحات رايس عقب

يـوم واحـد مـن تحــديــر ايــران

الولايات المتحدة من أن طهران

قد -تضرب بقسوة وألم- اذا ما

مضت واشنطن قدما في خطتها

لطرح ملف ايران النووي على

مجلس الأمن الدولي لغرض

وعقد مندوبو الدول الخمس

فرض عقوبات عليها.

التشريح أكدان ميلوشيفيتش توفي

بجلطة قلبية .. وفرضية التسمم لم تستبعد بعد

الذي نريده-.

(جلطة في القلب)". واضافت المحكمة ان "الاطباء اكتشفوا مشكلتين في القلب كان يعاني منهما سلوبودان ميلوشيفيتش ويمكن ان تفسرا اصابته بالجلطة القلبية"، بدون

ستسلم الى اسرته. وكان ميلوشيفيتش يحاكم مند اكثر من اربعة اعوام بتهم ارتكاب

وتابعت ان "جثة ميلوشيفيتش

ان تذكر اي تضاصيل عن هاتين العلتين.

جرائم حرب وجرائم ضد البشرية وجرائم ابادة في يوغوسلافيا السابقة في التسعينات.

وطالب شقيقه ميروسلاف ميلوشيفيتش الذي يقيم في موسكو بعد ان كان سفيرا ليوغوسلافيا في روسيا، طألب بان يتوجه اطباء روس الى لاهاى الان العائلة لا تثق بالتشريح كما كان (سلوبودان ميلوشيفيتش) لا يثق في هذا

للمساعدة قبالة سواحل

وفي حادث ثان غرق ٢٢

شخصا آخرين بعد انقلاب

يـذكـر أن آلاف الافـارقـة

يجازفون بخوض الرحلة

المخيضة للوصول إلى اوروبا

سنويا هربا من الفقر، غير

أن الكثيرين منهم يقضون

قبل الوصول إلى وجهتهم.

وقسال الهلال الاحمسر

الموريتاني إن مالا يقل عن

١٢٠٠ شخّص ماتوا منـد

مدينة موريتانية.

قاربهم.

ميلوشيفيتش السبت اقرباء الرئيس السابق. وقد احتدم الأحد عندما قال احد محاميه زدينكو تومانوفيتش في الاهاي ان ميلوشيفيتش كتب في رسالة الى السفارة الروسية عشية العثور عليه ميتا في سجنه انه معرض

للطاقة ألذرية الأربعاء ملف

. خطوات امنیة .

وقال المندوب الاميركي جون

بولتون أن المجتمعين درسوا

الخطوات التي قد يتخذها

مجلس الامن الدولي ردا على

استمرار ايران في خرق معاهدة

حظر انتشار الاسلحة النووية.

واضاف بولتون انه كان يجب

تحويل الملف النووي الايراني الى

مجلس الامن قبل ثلاث سنوات

مشيرا الى اهمية ممارسة ضغط

'يريدون تسميمي"، معبرا عن شعوره "بالقلق" من هذا الأمر. والى حانب اسباب وفاته، تشكا جنازة ميلوشيفيتش ايضا موضوع جدل.

فقد قال شقيقه بوريسلاف ميلوشيفيتش انه يريد دفنه في 'بلُّدُه" مُـؤُّكدا ان شقيقه "خرج منتصرا معنويا من هذه المحاكمة

السياسية". واعلّنت الـرئـاسـة الـصـربيـة ان "الرئيس يعتقد ان اقامة جنازة وطنية لسلوبودان ميلوشيفيتش أمر غير ملائم اطلاقا بسبب الدور الذي لعبه في تاريخ صربيا

روما (رویترز) -

خرج رئيس الوزراء الايطالي

سيلفيو برلسكوني غاضبا من

وتقوم وزارة الخارجية الامريكية

السار السلمى في الحكم. وقالت رايس في تصريحات

وقالت مشيرة الى خطة السلام "خطة خارطة الطريق هي الطريق نحو حياة افضل للشعب الفلسطيني. وأيا كانت الحكومة التى سيشكلُّونها فانها تحتاج الى ان توضح للمجتمع الدولي في وقّت قريب جدا ماهيّ سياسة هذه

ريو دي جانيرو / رويترز

بمراجعة كل المعونات المرسلة الى الفلسطينيين لضمان عدم وصول أية أموال أمريكية لحماس بعد فوزها الساحق في الانتخابات في

قالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس يوم الاحد ان الولايات المتحدة تبحث زيادة المعونات الانسانية للفلسطينيين وحثّت حركة حماس على ان تختار

للصحفيين وهي في طريقها الى اندونيسيا كبرى الدول الاسلامية سكانا ان حماس ينبغي ان تجعل نواباها واضحة.

كانون الثاني. وتصنف الولايات المتحدة حركة حماس كمنظمة

وقالت رايس انه ولو أن من المنوع بموجب القانون الامريكي إعطاء معونات مباشرة الى حكومة تقودها حماس فانها تأمل أن تتمكن الولايات المتحدة من تقديم مرزيد من المعونات الانسانية الى الفلسطينيين.

يمكن ان يوجد فيها اي بديل منطقي غير العمل العسكرى

لوقف آلايرانيين اذا ما كانوا مصممين على المضى قدما. ولا

ارى ان ذلك (التدخل العسكري)

واضاف "أنّ ما اخشاه كثيرا هو

ان علینا ان نتعایش مع ایران بكافة ارتباطاتها مع الارهابيين،

وقد امتلكت قنبلة" نووية. الا انه

رفض تاكيد ما اذا كانت ايران

وكان كاي يرأس مجموعة البحث

التي خلصت الى ان العراق لا

يملكَ ايــة اسلحــة كيميــائيــة او

بيولوجية او نووية رغم ان البيت

. توترات الملف.

الا ان كاي الذي وصف النظام

الايراني بانه "سام" اشار الى ان التوترات بسبب ملف ايران

النووي تختلف عن تلك التي

سبقت الغزو الاميركي للعراق،

مؤكدا على وجود تحالف متحد

متعدد الاطراف الا انه قال ان

ذلك التحالف غير متفق بشان

الخطوات التي يجب اتخاذها

ضد ايران التي رفضت الضغوط

لانهاء برنامجها لتخصيب

اليورانيوم الدي تقول انه

ورفض كاي، الذي عمل رئيسا

للمفتشين الدوليين منذ ١٩٨٣

وحتى ١٩٩٢، التاكيد ما اذا كانت

ايران تسعى لانتاج اسلحة

نووية. وقال "ما نستطيع قوله

الان هو ان ايران اتخذت عددا

من الخطوات التحضيرية

لامتلاك اسلحة نووية. لا

يمكنك القول انهم بالتاكيد

اتخذوا قرارا بالمضي في برنامج

لاغراض سلمية.

تسعى لامتلاك اسلحة نووية.

احتمال وارد".

وقالت "اننا نبحث سُبل زيادة مساعدتنا الانسانية للشعب الفلسطيني خلال هذه الفترة من يواجهها الشعب الفلسطيني فيما يتعلق بخارطة الطريق ومتطلبات اللجنة الرباعية."

وتريد اللجنة الرباعية المكونة من قوى دولية تحاول الوساطة من أجل السلام في الشرق الاوسط وهى روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي والأمم المتحدة من حماس ان تنبيد العنف وتعترف باسرائيل وبالاتضاقات السابقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقام بالتقليل من شأن ذلك

وبعـد ان أخفق في الحـصـول

على كلمة واحدة بشأن

انجازات حكومته اتهم

انونزياتًا بالتحيز الى اليسار

وقال ان اليسار احتل

وقام برلسكوني بحملة اذاعية وتلفزيونية في بداية العام

حبث ظهر في برامج

تلفزيونية واذاعية بشكل شبه

يومي لمدة خمسة اسابيع

وسرت بعد ذلك قوانين

صارمة بشأن الحملات

الانتخابية مجبرة اجهزة

الاعلام على اعطاء مساحات

متساوية للاحزاب الايطالية

الكثيرة ومقلصة وقت

وبدأ تصدّع يظهر في اسلوبه

التلفزيوني المبتهج عادة قبل

ان يـواجه زعيم المعارضـة

رومانو برودى يوم الثلاثاء في

مناظرة تلفزيونية على

الطراز الامريكي في ارايه اي.

وقالت انونزياتا" انك غير

معتاد على تلقى اسئلة من

الصحفيين وهذآ برنامجي

وانا احدد الاسئلة التي

اوجهها.".

برلسكوني على الهواء.

لنشر رسالته الدعائية.

التلفزيون الحكومي.

خلال حملته الانتخابية.

دوفيلبان يتحدى الشارع الفرنسي مصرا على تطبيق قانون العمل الجديد

باریس /اف ب استبعد رئيس الوزراء الضرنسي دومينيك دو فيلبان سحب قانون العمل الجديد الخاص باول وظيفة، في مواجهة رفض النقابات العمالية والمنظمات الطلابية له والمعارضة اليسارية في

وفي مداخلة اثناء نشرة الاخبار المسائية لشبكة تلفزيون "تى اف ١" الخاصة الاكثر متابعة في فرنسا، اكد دو فيلبان ان القانون الذي اعتمده البرلمان الاسبوع الماضي وحمل اسم (عقد اول

وظيفة) "سيطبق". وقال "ان القانون الذي تم التصويت عليه للتو سيطبق، سيجري العمل به، لكنى ارغب، كما هو وارد في القانون، اتمام رر . الضمانات التي ينبغي التضاوض بشانها مع الشركاء الآجتماعيين". وهي المرة الاولى التي يتحدث فيها دو فيلبان الذي جعل من القانون

المثير للجدل منارة في

مكافحة البطالة، للتلفزيون منذ السابع من اذار عندما تجمع ما

الاسبوع المقبل ضد

بين ٤٠ الفا ومليون بيق متظاهر في شوآرع البلاد احتجاجا على القانون ويتوقع ان تسير تظاهرات عدة اخرى

قانون "عقد اول وظيفة" وخصوصا من جانب الطلاب في حين ان اربعين جامعة تتاثر بحركة اضراب. ويكمن الاعتـراض

الرئيسي على القانون

الذي يطَّال من هم دون

السادسة والعشرين من العمـر، في انه يمنح صاحب العمل امكانية فصل عقد العمل دون اي تبرير خلال فترة السنتين الاوليين من

ووعـد دو فيلبـان بـان ضمانات اضافية ستعرض على الشركاء الاجتماعيين لوضع اطأر للقانون الجديد وخصوصا في مجال الاجور.

واقترح عليهم ايضا الاجتماع معهم "كل ستة اشهر" للعمل على تقييم مسار القانون.

BBC / كدريد ۲٤ ساعة.

مبحرين في أربعة قوارب في محاولة للوصول إلى جزر

الاراضى الاسبانية منذ أن شددت المغرب إجراءات الامن على طول شواطئها.

قالت السلطات الاسبانية إنها احتجزت أكثر من ٢٠٠ مهاجر غير قانونى خلال وكان المهاجرون الـ ٢٠٨

الكناري إنطلاقا من موريتانيا. وقالت الشرطة الاسبانية إن موريتانيا أصنحت نقطة انطلاق جديدة لرحلات المهاجرين باتجاه

اوروبا في حوادث متضرقة. فقد غرق ٢٣ شخصا على الاقل وسط أمواج عاتية

الاحمر الموريتانية إنه قبل أسبوع واحد فقط غرق ٤٥ مهاجرا أفريقي خلال محاولتهم الوصول إلى

عشرة آلاف افريقي يحاولون

خوض رحلة الهجرة نحو المجمول

وبعتقد أن هناك حوالي ١٠

آلاف من الافارقة الذين

تجمعوا في الصحراء

الغربية وموريتانيا في

محاولة لخوض رحلة

وقالت جمعية الهلال

المجهول تجاه أوروبا.

عام ۲۰۰۵ خلال رحلات بحرية مشابهة.

بيروت / القناة -وكالات أعرب رئيس مجلس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة عن أمله بان تستمر خطوة الحوار التي بدأت امس الاثنين وان توقفت إلى حين.

ولفت السنيورة في حديث اذاعي الي ان اهمية هذه الخطوة تكمن في انها المرة الأولى في تاريخ لبنان التي يجلس فيها اللبنانيون من دون وصاية او رعاية او وساطة للبحث في قضايا في منتهي

الدقة والحساسية . واشار الى انه في الايام الثلاثة الاولى من الحوار احرز تقدم على مسار موضوعين اساسيين كما جرى البحث في

العاشر من تشرين ثاني ىعد أصطدام قاربهم بسفينة مغربية قادمة السنيورة يحث الاطراف اللبنانية على مواصلة الحوار

جوانب مواضيع معينة وتم الانتقال الى جوانب اخرى على اساس الرجوع اليها مؤكدا ان الجميع مدرك ان الموضوع لا يحتمل التلكؤ وهو في حاجة الي مبادرات مبديا قناعته بالقدرة على تحقيق تقدم في عدد كبير من المواضيع التي لا تـزال عـالقـة وان المتحـاورين

الادام المقبلة . ولفت الى ان العرب واصدقاء لبنان حول العالم لديهم رغبة شديدة في انجاح الحوار وأعلن أن هناك سعيا جادا من اجل دفع الجميع في اتجاه يصل الي معالجة للمواضيع كافة .

سيبذلون جهدا استثنائيا في خلال



الْأستديوً هذه القناة آلة حرب ضد رئيس الوزراء." وتأتي حكومة برلسكونى الائتلافية التي تمثل يمين الوسط وراء المعارضة التي تمثل يسار الوسط بنحو ٣,٥ نقطة مئوية في استطلاعات

ويعتمد برلسكوني الذي يسيطر على اكبر محطات الاذاعة والتلفزيون الخاصة في ايطاليا على ظهوره في وسائل الاعلام من اجل تقليل

هذا الفارق مع المعارضة. ولكنه لم يأخذ في حسبانه ستخدام لوشيا انونزياتا وهي رئيس سابق لحطة ار ايه اي فترة طويلة اسلوب المقابلات

. برنامج في القناة الثالثة بمحطة أرايه اي ان يشرح لماذا هو ليس معروفا للناس خارج ايطاليا الآبتأييده لبوش في حرب العراق والتضارب بين مصالحه

التجارية والسياسية . ورفض برلسكوني الذي بدا عُلْيه الغضب ان يناقش علاقته مع بوش اكثر من ذلك

ولا يؤيد معظم الايطاليين دعم برلسكوني لحرب العراق



برلسكوني يتفجر غضبا ويقاطع حوارا تلفازيا

احرجه حول علاقته ببوش

التى يحدث فيها مواجهات والشَّائع في الولايات المتحدة وبسريطانيا ولكن ينسدر استخدامه في ايطاليا. وتحدت انونزياتا وهي من انصار المعارضة برلسكوتى في